

الملك عبد الله لأعضاء مجلس الشورى: صمدتم ٤ سنوات.. والشعب السعودي وراءكم

جدة: سلطان العويثاني

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لأعضاء مجلس الشورى السعودي الذين استقبلهم أمس، استمرار مسيرة البلاد على الطريق المستقيم، باتباعها كتاب الله وسنة رسوله، مؤكداً عدم إحادتها عن ذلك مهما كان الأمر، وقال لهم «زيارتكم هذه غالبية عندي كثيراً لأنكم تمثلون شعب المملكة العربية السعودية، تمثلون شعب الإيمان والعقيدة والوفاء والإخلاص، وإن شاء الله إنكم تمثلونه التمثيل الصحيح».

وبارك الملك عبد الله لأعضاء مجلس الشورى، انقضاء ٤ سنوات من عملهم، مبدياً إعجابه بصمودهم وصبرهم بقوله «صبرتم أربع سنوات أمس الأول، وأنا أتعجب يا إخوان كيف تحملتم وصبرتم على ما جاءكم من الأشياء التافهة من الشرق ومن الغرب، وحتى من أنفسنا هنا، ولكن الحمد لله صمدتم لها، وأنتم لها ورجالها ووراءكم الشعب السعودي الأبى، صبر واتكل على ربه».

وقال «ولله الحمد، الآن هدوء وسكينة وبلادكم ماشية في الطريق المستقيم، ودولتكم ماشية في خدمتكم، وخدمة العالم الإسلامي وخدمة العالم ككل، لأنكم أنتم أصحاب الرؤية الخضراء، وأنتم، إن شاء الله، تقودون العالم الإسلامي وغير الإسلامي بأخلاقكم وسيرتكم، وإلا فهناك أقوى منكم وأكثر منكم، ولكن المهم إرادتكم وإرادة الله فوق كل شيء».

وقال «أحب أن أقول لكم ما لأحد عليكم فضل إلا ربكم، وهذا الصحيح، بل إن لكم الفضل الأكبر على أغلب الدول، هذا الذي لا بد والله الحمد يكون عندكم وعند أبنائكم، عشتم وستعيشون إن شاء الله أنتم وأبناؤكم بالعز والنصر والكرامة والأخلاق ورأسكم مرفوع دائماً ولا خضوع إلا لربكم عز وجل».